



كليـة التربيـة
الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية

ملخص البحث

تأثير الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية

لدى تلاميذ المرحلة العمرية 6-12

إعداد

د. حسين محمد أحمد عبد الباسط
مدرس المناهج وتكنولوجيا التعليم - كلية التربية بقنا
ومدير تدريب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – جامعة جنوب الوادي
hussainbaset@yahoo.com

مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية
كلية التربية – جامعة عين شمس
العدد الخامس عشر – يونيه 2008

ص ص 31 -82

تأثير الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية

مشكلة البحث :

توصي العديد من الدراسات الأجنبية منذ بداية السـبعينيات من القـرن العشـــرين إلى الاهتمـــام بدراسة الإدراك المكـــاني وعلاقته بتعليم وتعلم الجغرافيا والمشـــكلات المرتبطة بالســـلوك المكـــاني للمتعلم، كما نصت المعـــايير الدولية لتعليم الجغرافيا والمعـــايير القومية للتعليم في مصر إلى الاهتمام بتنمية الخرائط الذهنية والإدراك المكاني لدى التلاميذ منذ المراحل الأولى في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية الجغرافيا .

إلا أن مجــال الإدراك المكــاني في البيئة العربية والمصــرية ما يــزال يحتاج إلى إجراء العديد من البحوث ، بخاصة الـتي تهـدف إلى التعـرف على أساليب وأدوات جديدة لقياس الإدراك المكـاني وطـرق تمثيله وتنميته لـدى التلاميذ في المراحل الدراسية المختلفة .

وتًعد الخبرة البيئية *Environmental experience* من الاتجاهـات القديمة والحديثة في ذات الوقت من حيث إمكانية الاستفادة منها في تنميه الإدراك المكــاني لــدى التلاميذ ، حيث أشــارت الدراســات إلى أن الخــبرة البيئية تمكن التلاميذ خلال حركة تنقلاتهم اليومية من أن يتـــذكروا الطـــرق وأن يـــذكروا تسلسل الملامح الممـــيزة لها ونقـــاط تقاطعها ، وأن التلاميذ يتعلمون ويطورون من قدراتهم في الإدراك المكاني من خلال استكشــافهم للطرق التي يسيرون بها .

أهداف البحث :

تتحدد أهداف البحث في الجوانب التالية:

- تقديم أساس نظري عن الإدراك المكاني ، وعلاقته بتعليم وتعلم الجغرافيا .

- تحديد واقع إدراك تلاميذ المرحلة العمرية 6-12 للمعالم الجغرافية بمدينة قنا.
- إعداد أنشطة تعليمية مناسبة لاستخدام الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني لبعض المعالم الجغرافية بمدينة قنا لدى تلاميذ المرحلة العمرية 6-12.

أدوات البحث :

تحددت أدوات البحث فيما يلي :

- إعداد استبيان للإدراك المكاني للمعالم الجغرافية بمدينة قنا لدى تلاميذ المرحلة العمرية 6-12 .
- إعداد اختبار للإدراك المكاني لعدد (7) معالم جغرافية بمدينة قنا لدى تلاميذ المرحلة العمرية 6-12 .

عينة البحث :

تكـونت عينة **البحث الأساسية** من (50) تلميذاً وتلميـذة من تلاميذ المرحلة العمرية 6-12 ، منهم (31) تلميذاً ، (19) تلميذة بمدينة قنا .

وتكـونت عينة **البحث التجريبية** من (34) تلميذاً وتلميـذة من تلاميذ المرحلة العمرية 6-12 ، منهم (20) تلميذاً ، (14) تلميذة بمدينة قنا .

نتائج البحث :

توصل البحث إلى وجود قصور في مسـتوى الإدراك المكـاني للمعـالم الجغرافية وعـددها (14) معلمـاً جغرافيـاً بمدينة قنا لـدي تلاميذ مجموعة البحث ، كما توصل البحث إلى أنه لا توجد فـروق دالة بين البـنين والبنـات بالمرحلة العمرية 6-12 في تحديد مكان المعـالم الجغرافية على الخريطة ، وفي وصف الطريق المؤدى لمكان المعالم الجغرافية كما يقيسـها اسـتبيان الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية بمدينة قنا .

كما توصل البحث إلى عدم وجود فروق دالة بين التلاميذ الأكبر سناً (10-12) والتلاميذ الأصـغر سـناً (6-9) في المرحلة العمرية 6-12 في تحديد مكان المعـالم الجغرافية على الخريطة ، في وصف الطريق المـؤدي إليها ، وتوصل البحث إلى وجـود فـروق ذات دلالة إحصـائية بين متوسـطات درجـــات تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبـــار الإدراك المكـــاني لبعض المعـالم الجغرافية بمدينة قنا في التطـبيقين القبلي والبعـدي وذلك لصـالح البعدي .

كما توصل البحث إلى إعداد أنشطة متنوعة لاستخدام الخبرات البيئية في تنمية الإدراك المكاني للمعالم الجغرافية بمدينة قنا لـدي تلاميذ المرحلة العمرية 6 -12 تضم ما يلي :

- كتيب عن المعالم الجغرافية بمدينة قنا .
- عـــروض تقديمية *PowerPoint* عن كل معلم من المعـــالم الجغرافية بمدينة قنا.
- ألبوم صور رقمية عن كل معلم من المعالم الجغرافية بمدينة قنا .
- ملف يحتوى على مجموعة خرائط للمعـالم الجغرافية بمدينة قنا .
- لقطـات فيـديو متحركة عن كل معلم من المعـالم الجغرافية بمدينة قنا .
- تكليفــات لتلاميذ المرحلة العمرية 6-12 بمهــام الرسم الحر لخرائط تخطيطية لكل معلم جغرافي عن طريق .
- القيام بزيارات افتراضية للمعالم الجغرافية بمدينة قنا .